﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كلية التربية

المجلة *التربوية*

* * *

فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد

د/ إيمان محمد أحمد رشوان

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية – جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الخمسون ـ أكتوبر ٢٠١٧م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المقدمة:

تعد تعد فئة المعاقين عقليًا إحدى الفئات الخاصة التي لاقت اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، سواء في مدارس التربية الفكرية أو في المدارس العادية من خلال دمجهم مع أقرانهم العاديين. وقد يرجع ذلك إلى أنهم فئة ضرورية في المجتمع لا يمكن إهمالها أو إغفالها.

وقد شهدت السنوات الأخيرة نوعًا من الاهتمام المتزايد بقضايا حماية الأطفال من الإساءات، ووقايتهم من الأخطار المحيطة، وامتد الاهتمام ليشمل الأطفال ذوي الإعاقات بجميع فئاتهم، نتيجة تعرضهم للإساءات الجسدية، والجنسية، والعاطفية، والنفسية (أحمد أبو الحسن،٢٠١١، ٦٢).

ويوضح إبراهيم المبرز (٢٠١٠، ١٣) اهتمام الدول المتقدمة بالمعاقين عقليًا باعتبارهم مواطنين لهم الحق في التعليم ويمثلون جزءًا من المجتمع لا يستهان به؛ لذا أصبح تأهليهم وتدريبهم وتحديدًا القابلين للتعلم واجبًا وطنيًا وحقًا طبيعيًا لهؤلاء يتساوون في ذلك مع أقرانهم العاديون في الفرص التعليمية والتربوية.

ويشير فؤاد الجوالده ومحمد الإمام (٢٠١٤، ٦١) إلى أن الإعاقة العقلية تعد مشكلة ذات أبعاد متداخلة ومتشابكة، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة معضلة فريدة في التكوين مما يدفع التربويين إلى ضرورة تلبية حاجات هذه الفئة بهدف تحسين حالتهم البدنية والنفسية، والعمل على تنمية مهاراتهم المرتبطة بالاعتماد على النفس، مما يكسبهم الثقة بالذات كما يمكن أن يسهم ذلك في تنمية شخصية المعاق، وهذا بدوره يخفف الضغوط على المحيطين بالمعاق ويخفف العبء عن المجتمع أيضًا، وشعور الطفل المعاق عقليًا بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابه عديد من المهارات التي تعينه على مواجهة الحياة بشكل أفضل، فالمعاق عقليًا في أغلب الأحيان يمكنه الحياة بصورة مستقلة عن الآخرين وممارسة عمل أو حرفه يكتسب منها.

وتشير تهاني منيب والسيد الكيلاني وأحمد علما (٢٠١٣، ٦٨٢) إلى ضرورة الاهتمام بالمعاقين عامة والمعاقين عقليًا خاصة واستغلال ما لديهم من امكانات محدودة بحيث يصبحون دعامة إنتاج لا عالة على المجتمع، وذلك بتقديم كافة الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية، وتلبية حاجاتهم المعرفية والانفعالية.

وتعد فئة المعاقين عقليًا أكثر الفئات الخاصة احتياجًا إلى الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية، حيث يحتاج الطفل المعاق عقليًا إلى تدريبه وتعليمه بعض المهارات

التي تساعده على الاعتماد على نفسه، وتحميه من الأخطار والإساءات التي قد يتعرض لها سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع، حيث إن الإعاقة تزيد من احتمالية تعرضهم للأخطار بدرجة أكبر من العاديين.

ويحتاج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلى التمتع بمناخ الحماية من الأخطار والإساءات المختلفة التي يتعرضون لها، من خلال تركيز البرامج والمناهج التربوية على تنمية مفاهيم الحماية والوقاية التي تقدم لهم، وخاصة في المؤسسات التربوية الخاصة بهم كمدارس التربية الفكرية، أو في الفصول الملحقة في مدارس عادية، مما يساعدهم على التكيف مع الحياة الاجتماعية بصورة طبيعية (أحمد أبو الحسن، ٢٠١١، ٦٣).

وتعد القصة من أهم الأسايب التدريسية التي يمكن استخدامها في تعليم الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم حيث يمكن للطفل المعاق أن يتعاطف ويتوحد مع شخصيات وأبطال القصة مثله في ذلك مثل الطفل العادي (زياد بدوي، ٢٠١١، ٦٥). ومن الأهداف غير المقصودة للقصة ما يرتبط بإمتاع الطفل ومراعاة عمره وخصائصه، وحاجاته النفسية، فللقصة دور في تنمية القدرات المعرفية مثل الانتباه والتذكر وتكوين المفاهيم، كما إن لها أهمية في تعديل السلوك غير المقبول لدى الطفل ومساعدته على حسن التعرف على المواقف الاجتماعية من خلال تناول الأفكار السلوكية الإيجابية بشكل مفضل وتقديم السلوكيات السلبية بشكل منفر بحيث لا يقلدها المعاق عقليًا على أن تؤكد القصة أن الشخصيات السلبية تأخذ عقابها في النهاية.

ويمكن للطفل المعاق عقليًا أن يستمتع بالقصة مثله مثل أي طفل آخر، ويعتبر وقت رواية القصة من الأوقات المحببة له، ويحتاج إلى رواية القصة التي تروى لزميله غير المعاق ولكن بأسلوب يوضح معانيها، ومن الوسائل التعليمية التي يتم استخدامها لرواية القصة بطريقة شيقة وبسيطة: استخدام العرائس والأناشيد والصور والكمبيوتر، فالمادة التي يراها الطفل المعاق عقليًا معروضة أمامه بأشكال مصورة يمكنها أن تنشط لديه القدرة على التخيل، وتؤدي إلى مشاركته الإيجابية واستثارته وإشباع رغباته، كما تعد وسيلة تعزيز له على السلوك المرغوب (إيمان شكر، ٢٠١٥، ٢٣٤).

وقد أكدت بعض الدراسات فاعلية القصص المصورة والالكترونية للمعاقين عقليًا مثل: دراسة دعاء البشبيشي (٢٠٠٨) والتي توصلت نتائجها إلى تاثير القصة في إثراء برنامج

ترويحي للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري للمعاقين ذهنيًا، ودراسة زياد بدوي (٢٠١١) التي هدفت إلى استخدام القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليًا، ودراسة إيمان شكر (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى تأثير القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية لدى المعاقين عقليًا ذوي صعوبات التعلم، ودراسة نهله عبد النبي (٢٠١٥) والتي أوضحت نتائجها أن استخدام القصص المصورة نمى الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليًا، ودراسة محمد عبد القوي (٢٠١٦) والتي أبرزت أن استخدام القصة الالكترونية التفاعلية ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليًا، وفى حدود علم الباحثة لم تتطرق أية دراسة من هذه الدراسات إلى تصميم وحدة مقترحة فى تدريس الاقتصاد المنزلي للمعاقين عقليًا لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لديهم.

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بالطفل المعاق عقليًا وحمايته من الأخطار التي يتعرض لها في المنزل أو المدرسة أو الشارع، من خلال تقديم المناهج التي تساعده على توعيته بحماية نفسه من تلك المخاطر بإتباعه السلوك المرغوب، وابتعاده عن السلوكيات التي قد تعرضه لتلك المخاطر باستخدام وسائل تعليمية وأساليب تدريسية تساعده على تطبيق ما تعلمه في حياته اليومية، ومن هذه الأساليب القصة المصورة.

الإحساس بالمشكلة:

يحتاج المعاقون عقليًا إلى مناهج خاصة بهم بحيث تتناسب مع خصائصهم وحاجاتهم وتساعدهم على الاعتماد على النفس وحماية أنفسهم من الأضرار التي قد يتعرضون لها، ومن خلال الإطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، ودليل المعلمة، اتضح أن: الموضوعات الموجودة بالمنهج لا تكسب التلاميذ المعاقين القدرة على الحماية من تهتم بالأخطار المنزلية، كما أنها تقدم تُدرس للتلاميذ المعاقين عقليًا بنفس النمط طرق التدريس الذي تقدم به للتلاميذ العاديين، ولا تتناسب معهم وقد تعرضهم لأخطار كثيرة داخل معمل الاقتصاد المنزلي. منها: تعليمهم بعض غرز التطريز والتريكو، وإعداد بعض الأصناف. ويتفق هذا التحليل مع ما أكدته دراسة أحمد أبو الحسن (٢٠١١) التي أوضحت أن مناهج الاقتصاد المنزلي أغفلت مهارات إدارة المنزل بما يحتويه من احتياطات الأمان والسلامة من الأخطار أو الإصابات في أثناء الوقوف أو حمل الأشياء أو التعامل مع السموم المنزلية، وأخطار الآلآت الكهربية، ومبادئ الإسعافات الأولية.

وعلى الرغم من أهمية مقرر الاقتصاد المنزلي في تنمية المهارات الوظيفية الخاصة بأبعاد الحماية من الأخطار، والسلوك الاستقلالي، وحماية الذات من الأخطار العديدة التي يمكن أن يقابلها التلميذ المعاق في أثناء محاولته تحقيق الاستقلالية والاعتماد على نفسه، إلا ان مقرر الاقتصاد المنزلي بشكله الذي يقدم في مدارس التربية الفكرية يهتم بمحور واحد وهو التغذية السليمة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لسلوكيات التلاميذ المعاقين عقليًا أثناء الزيارات المتكررة لمدرسة التربية الفكرية والإشراف على التربية العملية، وحضور حصص الاقتصاد المنزلي، ومن خلال المقابلات مع أولياء الأمور وبسؤالهم عن درجة وعي أبنائهم بالأخطار التي قد يتعرضون لها في المنزل أو الشارع اتضح وجود ضعف في الوعي بالأخطار المنزلية لديهم. وهذا ما دعا الباحثة إلى بناء وحدة مقترحة باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف في الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا، الأمر الذى استلزم دراسة فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الموضوعات الخاصة لتجنب الأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟
٢. ما التصور المقترح لوحدة بمنهج الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة تهدف إلى تنمية الوعي بالأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟
٣. ما فاعلية وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:

١. يمكن تحديد قائمة بالموضوعات الخاصة بالأخطار المنزلية التى تواجهه تلاميذ مجموعة البحث.

٢. يمكن تصميم وحدة مقترحة باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لتلاميذ مجموعة البحث.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالأخطار المنزلية وذلك لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. بناء وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدي التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢. تَعَرُف فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى فيما يلي:

١. يقدم البحث وحدة في الاقتصاد المنزلي قائمة على القصص المصورة قد تساعد مخططي المناهج في تصميم برامج ومناهج خاصة للمعاقين عقليًا.

٢. يقدم هذا البحث مقياسًا في الوعي بالأخطار المنزلية يمكن للباحثين الاسترشاد به في عمل دراسات أخرى في المجال.

٣. يلقي البحث الحالي الضوء على القصص المصورة مما يساعد معلمات الاقتصاد المنزلي من التعرف على استخدامها في التدريس للمعاقين عقليًا.

حدود البحث:

١. اقتصر البحث الحالي على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم قوامها (١١) تلميذ وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة سوهاج – من غير تلاميذ التجربة الاستطلاعية – تراوحت أعمارهم بين ١٤– ١٦ سنة.

٢. بعض الأخطار المنزلية التي قد يتعرض لها الأطفال (التسمم الغذائي – التسمم بالأدوية – أخطار الكهرباء – أخطار اللعب بالنار – أخطار اللعب بالأدوات الحادة) المتضمنة في وحدة "سلامتي".

٣. تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م بواقع ساعتين كل أسبوع.

مصطلحات البحث:

- **المعاقون عقليًا القابلون للتعلم** Mental Retardation who are Capable to learn

تعرف الباحثة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم إجرائيًا بأنهم التلاميذ الذين لديهم إعاقة عقلية بسيطة وتتراوح نسبة الذكاء لديهم من ٥٠- ٧٠ درجة وفق مقاييس الذكاء ويستطعون تعلم المعلومات المتضمنة بوحدة سلامتي القائمة على القصص المصورة لتوعيتهم بالأخطار المنزلية التي يتعرضون لها.

- **القصص المصورة** Pictorial Stories

تعرف الباحثة القصة المصورة إجرائيًا بأنها إحدى الأساليب التدريسية التي تعتمد على عرض القصة من خلال المزج بين النص والصورة في قالب حي معبر وجذاب ومؤثر، وذلك بهدف تيسير الأفكار والخبرات المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (عينة البحث).

- **الوعي بالأخطار المنزلية** Awareness of the home dangers

تعرف الباحثة الوعي بالأخطار المنزلية إجرائيًا بأنه تلك المعارف التي يكتسبها التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (عينة البحث)، وتمكنهم من إحداث تغير في سلوكهم لحماية أنفسهم من التعرض للأخطار المنزلية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ في المقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري:

يتضمن البحث المحاور الآتية:

أولاً: الإعاقة العقلية

تعددت وجهات النظر حول تعريف وتصنيف الإعاقة العقلية طبقًا لطبيعة وتخصص واهتمامات الباحثين سواء أكانوا أخصائيين نفسيين أو أطباء أو تربويين، فتعددت التعريفات ما بين التعريف الطبي، والسلوكي (النفسي)، والاجتماعي، والتربوي. ويقتصر البحث الحالي على التعريف التربوي.

مفهوم الإعاقة العقلية:

يعرف إبراهيم المبرز (٢٠١٠، ١٧) المعاقون عقليًا بأنهم "الأفراد الذين يظهرون قصورًا في الأداء العقلي مصاحبًا بانخفاض في السلوك الأكاديمي والاجتماعي مقارنة بأقرانهم العاديين".

ويشير أكرم محمود (٢٠١٠، ٢٧) إلى أن تريد جولد Tred Gold يرى أن الإعاقة العقلية هى "حالة عدم اكتمال النمو العقلي بالدرجة التي يكون فيها الفرد غير قادر على التكيف مع البيئة كأقرانه الآخرين ويحافظ على بقائه مستقلًا عن الإشراف والمراقبة والمساندة (الخارجية)".

ويعرف عبد الفتاح الشريف (٢٠١٢، ٣٥٦) الإعاقة العقلية بأنها "حالة قصور أو تدني في الأداء العقلي للفرد بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها نتيجة تأثيرات وراثية أو جنينية أو عوامل بيئية تؤدي إلى انخفاض مستوى ذكاء الفرد عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، وتبدو مظاهره في تدني مستوى أداء الفرد في المجالات المرتبطة بالعمل العقلي كالنضج والتعلم والتوافق النفسي والمهني والقصور في السلوك التكيفي.

وعرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية في إصداها العاشر الإعاقة العقلية بأنها "عجز يتسم بقصور واضح في كل من الوظيفية العقلية والسلوك التكيفي، ويوجد متلازمًا مع جوانب قصور في المهارات الفكرية، والاجتماعية والمهارات العملية، ويظهر قبل سن الثامنة عشر" (AAMR, 2002؛ هويدة الريدي،٩،٢٠١٣).

ويعرف سمير عقيلي وقيس عصفور (٢٠١٥، ٥٠٩) المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بأنهم من لديهم إعاقة عقلية بسيطة ويتراوح ذكاؤهم بين ٥٠- ٧٠ درجة وفق مقاييس الذكاء ويستطعون التعلم إذا توافرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق وقدراتهم واحتياجاتهم.

تصنيف الإعاقة العقلية:

تعددت تصنيفات الإعاقة العقلية فمنها التصنيف وفق نسبة الذكاء التي يحصل عليها الفرد عند تطبيق مقاييس الذكاء حيث يصنف المعاقين عقليًا إلى أربعة مستويات وهى: الإعاقة العقلية البسيطة تتراوح من ٥٠- ٧٠، والمتوسطة تتراوح من ٣٥- ٤٩، والشديدة تتراوح من ٢٠- ٣٤، والعميقة أقل من ٢٠، وتصنف الإعاقة العقلية وفق لأسباب الإعاقة إلى ثلاث فئات وهى: إعاقة عقلية أولية وهى الحالات التي يرجع سببها إلى العوامل الوراثية، إعاقة عقلية ثانوية وهى الحالات التي يرجع سببها إلى العوامل البيئية، إعاقة عقلية مختلطة

وهى وهى الحالات التي يرجع سببها إلى العوامل الوراثية والعوامل البيئية. (Schalock, 2007. 9؛ أكرم محمود، ٢٠١٠،٣٠؛ ولاء مصطفى، ٢٠١٢، ٣٨).

وتعتمد الباحثة في البحث الحالي على التصنيف التربوي حيث يستخدم هذا التصنيف للحكم على مدى الصلاحية التربوية للفرد، ووفقًا لهذا التصنيف يتم توزيع المعاقين عقليًا إلى ثلاثة فئات: (Reddy; Sujathanalini & Kusuma. 2007. 13؛ أحمد جابر وبهاء الدين جلال، ٢٠١٠، ١٦؛ ولاء مصطفى وهويدة الريدي، ٢٠١١، ٣١- ٣٢؛ أحمد أبو زيد وهبه عبد الحميد، ٢٠١٥، ٨١- ٨٣)

- فئة القابلين للتعلم: وتتضمن هذه الفئة الأطفال القابلين لاكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة، والكتابة، والحساب، وتتراوح درجة ذكائهم ما بين ٥٠- ٧٠ درجة. غالبًا لا يستطيعون البدء في مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة، ويستطيعون أن يصلوا إلى ما بين الصف الثالث والخامس الأساسي بشرط إعطاءهم تعليم خاص، كما أنهم يستطيعون تعلم مهارات اجتماعية عن طريق التدريب الصحيح، يستطيعون الحصول على تدريب مهني.
- فئة القابلين للتدريب: وتتضمن هذه الفئة المعاقين عقليًا غير القادرين على تعلم المهارات الأكاديمية بالرغم من قدرتهم على اكتساب المهارات الاستقلالية بالإضافة إلى قابليتهم للتدريب واكتساب مهارات التأهيل المهني عند التدريب عليها، وتتراوح درجة ذكاء هذه الفئة ما بين ٢٥- ٥٠ درجة، وهم يستطيعون أن يصلوا إلى الصف الثالث الأساسي بشرط إعطاءهم تعليم خاص ولكن يتعرضون لمشكلات وصعوبات عديدة في المدرسة، يستطيعون مهارات مهنية بسيطة.
- فئة الإعتماديين: وتتضمن هذه الفئة المعاقين عقليًا ممن تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥ درجة، وممن لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية للحياة اليومية، لذلك فهم في حاجة دائمًا للاعتماد على غيرهم لتلبية متطلباتهم الأساسية. يستطيعون أداء نشاط مهني محدود، لديهم قدرة ضعيفة على الكلام وبعضهم ليس لديهم القدرة على الكلام، لا يستجيبون للتدريب ولكن قد يستطيعون أداء بعض الأنشطة البسيطة للمحافظة على الذات.

وسوف يقتصر البحث الحالي على فئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الذين يختلفون في خصائصهم عن ذويهم العاديين، كما تختلف خصائص المعاقين عقليًا القابلين للتعلم عن المعاقين عقليًا القابلين للتدريب أو الاعتماديين وفيما يلي عرض للخصائص الجسمية والعقلية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

الخصائص الجسمية لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

تظهر الخصائص الجسمية من خلال تأخر النمو الحركي، وصغر الحجم بشكل عام، ويلاحظ أن وزنهم أقل من العاديين، ويتصفون بصغر حجم الدماغ، وقد تظهر تشوهات في شكل الجمجمة والفم واللسان والأطراف والأصابع، وهم أكثر عرضة للإصابة بقصور في الإبصار والسمع، ووظائف اللمس والإحساس وهم أقل إحساسًا بالألم من العاديين (أحمد عربيات، ٢٠١١، ٩٤؛ سعيد عبد الحميد، ٢٠١٣، ٦٤).

الخصائص العقلية والمعرفية لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

عند التحاق الأطفال القابلين للتعلم بالمدرسة في سن السادسة فإنهم يكونون غير مستعدين للقراءة والكتابة والحساب، إلا إذا توافرت لديهم قدرات خاصة، وهؤلاء الأطفال لا يتمكنون من اكتساب هذه المهارات إلا عند بلوغهم سن الثامنة أو أكثر وربما يبقون حتى سن الحادية عشر تقريبًا، وبالطبع فإن هذا التأخر في التعلم مرتبط بالعمر العقلي وليس بالعمر الزمني، حيث إن معدل تطور النمو العقلي لهذه الفئة يتراوح ما بين نصف إلى ثلاثة أرباع معدل النمو العقلي للطفل العادي، أما درجاتهم على اختبار الذكاء اللفظية واختبارات الأداء تقع في مدى يتراوح ما بين ٥٠- ٧٠ أو ٧٥ درجة، وقد يصاحب النمو العقلي بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية للتكليفات المدرسية، وضعف القدرة على التركيز والانتباه، فقد تقل قدرته على تذكر المثيرات السمعية والبصرية، والتعميم، والقدرة اللفظية، والقدرة على الفهم والإدراك، بالإضافة إلى تدني القدرة على التخيل والإبداع (Algozzine; Ysseldyke, 2006, 30 ؛ محمد قطناني، ٢٠١٢، ٢٢٣؛ Richards,; Brady, & Taylor, 2015 ؛ إيمان طاهر، ٢٠١٦، ١١٦).

الخصائص السلوكية والاجتماعية لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

تختلف الخصائص السلوكية والاجتماعية للمعاقين عقليًا في الفئة الواحدة من حيث سبب الإعاقة والظروف البيئية المحيطة بكل منهم، ولكن توجد صفات مشتركة بينهم مثل العادات الشخصية غير المقبولة كالاقتراب من وجوه الآخرين والنفخ فيها أو معانقتهم أو التعلق بهم، والنشاط الزائد غير الموجه، كما يتصفون بضعف القدرة على التكيف الاجتماعي، ونقص الميول والاتجاهات، وعدم تحمل المسئولية؛ لذا فهم يواجهون صعوبات في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين (Brassard; Boehm, 2008, 425 ؛ عبد الفتاح الشريف، ٢٠١٢، ٣٧٠).

الخصائص الانفعالية لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

يتميز المعاقون عقليًا بعدم الاتزان الانفعالي وعدم الاستقرار والهدوء وسرعة التأثر أحيانًا وبطء الانفعال أحيانًا أخرى، وهم أقل قدرة على تحمل الإحباط والإخفاق ويرجع ذلك غالبًا إلى تكرار الإخفاقات التي يتعرضون لها في الحياة اليومية بالمنزل والمدرسة (محمد الإمام وفؤاد الجوالده، ٢٠١٠، ٤٦؛ أحمد عربيات، ٢٠١١، ٩٥).

يتضح مما سبق أن خصائص الطفل المعاق عقليًا تختلف عن ذويه من الأطفال العاديين حيث تختلف الخصائص الجسمية نتيجة مشكلات تعرض لها الطفل سواء أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها مما يؤدي إلى خلل في الهرمونات أو تشوهات في الجمجمة، وهذا بدوره يؤثر على خصائصه العقلية والمعرفية فنجده أقل تحصيلًا من الطفل العادي في مثل عمره، والطفل المعاق عقليًا لديه نشاط زائد مما يؤدى إلى التشتت وضعف الانتباه والتركيز، ويلاحظ تدني قدرته على التخيل والإبداع، بالإضافة إلى ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي مع المحيطين، ويتصف بالقلق والإحباط وسرعة الانفعال.

ثانيًا: القصة:

تعد القصة من أهم الأساليب التدريسية فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه له من فرص للنمو في مختلف المجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، فالقصة لها تأثير كبير على إيصال الخبرات في أسرع وقت وأقل جهد حيث إنها تثير انتباه الطفل، كما أنها وسيلة لإشباع احتياجات الطفل.

ويشير علي البركات (٢٠٠٨، ١٩١) إلى أن القصة تعد بمثابة أداة قادرة على فتح ذهن المتعلم ليطلع على عالمه الخارجي من خلال ربط ما يسمعه أثناء قراءة أو سماع أحداث القصة بما حوله، مما يستثير تفكيره حول العالم المحيط به لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

وتعد القصة من أفضل الأساليب الممتعة والمسلية للمتعلم، حيث تساعده على تعلم المفاهيم الأساسية والحقائق والمعلومات، وإدراك العلاقات بينها، كما تساعده على تعديل سلوكه غير السوي (خالد عمران، ٢٠٠٨، ١٥٥).

وتقوم القصة على رواية مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمترابطة، تنفذها مجموعة من الشخصيات رئيسة وثانوية، من خلال مرورها بعقدة القصة، ويكون الهدف من ورائها إضافة قيمة أو إبراز سلوك معين. وعليه، فالقصة أداة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بأشكال مختلفة وصور متنوعة، ويتم خلال رواية القصة رسم أحداث واقعية أو خيالية موظفًا الراي الصور الفنية والعبارات ونغمات الأصوات المتنوعة ومستخدمًا تعابير الوجه ولغة الجسد لإيصال فكرة القصة (عبد الله الجهني، ٢٠١٥، ١٩١).

وتعرف هديل العرينان (٢٠١٥، ١٤) القصة بأنها "طريقة تدريس يشترك فيها المعلم والمتعلم، فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر ومشوق وجذاب ومؤثر".

وتتضمن القصة عددًا من العناصر وهى:

- **الحدث: هو موضوع القصة يبدعه المؤلف من خياله، أو مما وقع له في حياته، ويجب أن يعرضه بطريقة منظمة دون تكلف، ولا يوجد طريقة محددة لعرض أحداث القصة.**
- **الشخصيات: وهي من تدور حولهم أحداث القصة، وتحتوي القصة على شخصية رئيسة أو أكثر، بالإضافة إلى الشخصيات الثانوية الذين يظهرون ويختفون بحسب ما يؤدون من أدوار تشارك في إبراز الشخصية الرئيسة.**
- **البيئة الزمانية والمكانية: وهى زمان القصة ومكانها الذي تحدث فيه أحداث القصة، وهى التي توهمنا بالحياة في القصة لتكون قريبة من الواقع.**

- **الحبكة: ومن خلالها يتم ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الأحداث، وهى النقطة القصوى حيث يزداد فيها الرغبة للوصول إلى نهاية الأحداث ومعرفة حلها.**
- **الأسلوب: وفيه يعالج المؤلف قصته بأسلوبه الخاص، ويجب أن يكون الأسلوب القصصي بسيط وواضح، والأسلوب في القصة وسيلة وليست غاية.**
- **الفكرة: لكل قصة جيدة غاية تسعى لتحقيقها، والكاتب المبدع يأتي بالفكرة بأسلوب فني غير مباشر من خلال تفاعل أحداث القصة وسير أحداثها ونمو شخصياتها.**

أهمية القصة المصورة للمعاق عقليًا:

تكمن أهمية القصة بالنسبة للطفل في أنها تبدأ من الواقع الذي يعيشه، وتقترب به تدريجيًا إلى عالم الكبار، أي أنها لا تنطلق من واقع غريب كلية، وإنما تستند إلى أساس يقف عليها الطفل لينطلق منها إلى عالم أكثر غنى واتساعًا (محمد حلاوة، ٢٠٠٩، ٢٢).

ويشير عاطف الصيفي (٢٠٠٩، ١٤١) إلى أن الأسلوب القصصي يسهل عملية نقل المعلومات إلى المتعلم، ويزيد من مشاركته الإيجابية، ويحسن قدراته ومهاراته، ومن ثم يزيد استيعابه للمعلومات والاتجاهات المراد اكتسابها، كما أنه عملية مشوقة وجذابة تبقى أثرًا للتعلم مما يحد من الملل الذي يصيب المتعلم إذا ما تعارضت أنماط تعلمه مع نمط المعلم في التدريس.

ويعد استخدام الصور أثناء سرد القصة من العوامل المساعدة في نقل المعلومات المتضمنة في القصة إلى عقول الأطفال، وكذلك تفعيل عملية الاتصال بين المعلمة والأطفال بما يساعد في فهم أحداث القصة وإحداث التأثير المنشود، وتحقيق الأهداف المرجوة من القصة، حيث إن استخدام الصور أثناء سرد القصة يساعد على تنمية قدرتهم على تخيل الأحداث الموصوفة في القصة وتصورها، وتتحول معلومات القصة إلى نماذج عقلية تشمل معلومات بصرية مكانية عن مناظر القصة (سمير أحمد،١٥١،٢٠٠٦).

وتعد القصة المصورة إحدى طرق سرد القصة التي تناسب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؛ لذا يجب أن تعتمد كتب المعاقين عقليًا على قصص مصورة تتضمن كل قصة فكرة معينة يستقي الطفل من خلالها معلومات وخبرات معروضة بطريقة جذابة ومشوقة، ذات ألوان زاهية وصور واضحة تخاطب جميع حواس الطفل لتوضيح معانيها وفهم مضمونها،

وهذا قد ينتج عنه تعديل في سلوكه واتجاهاته، ويشترط أن تكون صور القصة كبيرة الحجم ومعبرة عن محتواها والكلمات بها قليلة.

ويوضح عبد الله الجهني (٢٠١٥، ١٩٢) أن ما يزيد من فاعلية رواية القصة تحفيز المتعلم من خلال الحماس الظاهر في رواية القصة، وأن يتم خلالها عمل مجموعة وقفات، يعمل خلالها المعلم والمتعلم على مناقشة أجزاء القصة أو تنفيذ بعض المهام، وتعمل هذه الوقفات على زيادة تركيز المتعلم وتزيد من تطلعه لمعرفة المزيد من القصة. ولابد أن يكون المعلم متمتعًا بلياقة وجاذبية السرد والإلقاء ليحبب الطفل بالقصة المراد إيصال فحواها التربوي أو الأخلاقي لعقل الطفل ووجدانه (عبد العظيم عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٤٤).

ثالثًا: الأخطار المنزلية:

يتعرض أفراد الأسرة وخاصة الأطفال الصغار منهم سواء العاديين أو المعاقين لأخطار وحوادث كثيرة قد تؤدي إلى الوفاة نتيجة الإصابات الخطيرة والحروق، والغرق والتسمم، وقد يرجع سبب وقوع الحوادث المنزلية إلى الجهل والإهمال أو نتيجة للقصور في معلومات السلامة لدى أفراد الأسرة.

ويشير عبد الرحمن سليمان وجمال نافع وبسمة مرسي (٢٠١٣، ٤٤٣) إلى أن الطفل المعاق عقليًا لديه حد أدني من إدراك المواقف الخطيرة لذلك ترتفع معدلات الإصابة في حال الأخطار في المنزل والمجتمع، وهو غير قادر على الاستجابة للمواقف أو التعرف على الاحتياطات الواجب إتباعها للحفاظ على أمنه.

وقد تركزت التوجيهات الحديثة في مجال التربية الخاصة على دور مؤسسات التربية الفكرية باعتبارها المؤسسة التعليمية الرسمية في المجتمع بتوفير التنشئة السليمة للطفل المعاق عقليًا من خلال ما تقدمه له لحمايته من الأخطار، ومساعدته على إدراك العناصر المسببة للحوادث وعوامل الخطورة الموجودة حولهم بجميع أنواعها وفي جميع المواقف والأماكن، وتعويد الأطفال على الالتزام الصارم بعوامل الأمان والسلامة من تلك الأخطار (أحمد أبو الحسن، ٢٠١١، ٦٣).

مفهوم الأخطار:

تعد الأخطار معيقات تقف أمام المعاق سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع تعرضه لإصابات وحوادث تؤثر على نموه، ويعرف أحمد أبو الحسن (٢٠١١، ٦٧) الأخطار بأنها كل

ما من شأنه إعاقة تطوير ونمو إمكانيات الأطفال سواء كانت معيقات مادية كالعوامل (الميكانيكية – البيولوجية) أو معنوية من سلوك وتصرفات، وهذا يشمل دخول سوق العمل في سن مبكرة، والانخراط في نشاطات غير قانونية.

الأخطار المنزلية:

تتعدد الحوادث والأخطار داخل المنزل ما بين حوادث الكهرباء والتدفئة، والغاز، الزيوت المشتعلة، الأدوات الحادة، اللعب بأعواد الكبريت، التسمم بالأغذية، التسمم بالأدوية وغيرها من الحوادث، وفيما يلي عرض لتلك الحوادث والأخطار:

وتعد الكهرباء من الأشياء الضرورية في حياة كل فرد ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع مناشط الحياة ولكن سوء استخدام الأجهزة الكهربائية وعدم إتباع تعليمات الشركة المصنعة يؤدي إلى حدوث حرائق نتيجة لزيادة الأحمال الكهربائية حيث إن تحميل الأسلاك الكهربائية أكثر من طاقتها وتركيب عدة أجهزة على توصيلة واحدة واستخدام أسلاك رديئة يؤدي إلى وقوع حوادث كثيرة (اللجنة الإعلامية المركزية، ٢٠٠٢).

ويشكل المطبخ أخطر الأماكن التي يمكن أن يتعرض فيها الأطفال لحوادث خاصة بالنسبة للأطفال الذين يلعبون بأواني المطبخ والأدوات الحادة وأعواد الكبريت ومفاتيح الغاز والتي تسبب خطرًا نتيجة سوء استخدامها، ويحدث التسمم بالمنزل نتيجة لتناول طعام ملوث بمادة سامة أو تناول أطعمة المعلبات المحفوظة الفاسدة المنتهية صلاحيتها، أو تناول بعض الأطعمة التي تصنع وتعبأ بالمنزل كالمخللات أو تناول الطعام بأوعية بها صدأ، بالإضافة إلى التسمم بالأغذية تكثر حالات التسمم بالأدوية نتيجة تناول كميات زائدة منه أو تناول أدوية منتهية الصلاحية مما يودي بحياة الفرد إلى الوفاة.

وهذا ما أكدته فاطمة النبوية حلمي (٢٠٠١، ٤٢) بأن نسبة الحوادث المنزلية ضعف حوادث الطرق وحوادث العمل، وذلك نتيجة كثرة مسببات الحوادث ومصادرها فيه كالنار، والكهرباء، والغاز، والأدوات، والآلات الحادة والمدببة والثقيلة، والمواد سريعة الاشتعال، والأجهزة المنزلية وغيرها من مصادر تجذب انتباه الطفل وتثير فيه غريزة حب الاستطلاع وتدفعه للعبث بها فتسبب له عديد من الأخطار.

الوقاية من الأخطار المنزلية:

لتحقيق الأمن والسلامة من الأخطار المنزلية لابد من إتباع قواعد تقي أفراد الأسرة من الأخطار ومنها: (Steorts, 2003, 32 ؛ تالا قطيشات ونهله البياري وإبراهيم أباظة وشذى نزال ومنى عبد الرحيم، ٢٠٠٧، ٢١٥- ٢١٨؛ إدارة منع الخسائر، ٢٠٠٨، ١٢- ١٦؛ إدارة الصحة والسلامة العامة، ٢٠١٣، ١٠- ١٥)

- **عدم تمديد الأسلاك الكهربائية تحت السجاد والموكيت.**
- **عدم تحميل الفيش والدوائر الكهربائية فوق طاقتها لأن التحمل الزائد يمكن أن يتسبب في نشوب حريق.**
- **عدم لمس أي مفاتيح كهربائية أو أجهزة كهربائية والأيدي مبتلة.**
- **عند سحب الفيش الكهربائي يجب أن ينزع من مصدره.**
- **فصل التيار الكهربائي عند مغادرة المنزل.**
- **وضع أغطية حماية بلاستيكية على المقابس الكهربائية غير المستعملة لحماية الأطفال.**
- **التخلص من جميع الصحف والمجلات والصناديق القديمة والأثاث المستعمل والملابس القديمة فهذه النفايات غير الضرورية يمكن أن تكون وقودًا للحريق.**
- **التأكد من إغلاق أنبوبة البوتوجاز قبل الخلود إلى النوم وكذلك قبل مغادرة المنزل.**
- **مراقبة أنابيب الغاز وتمديداته باستمرار وإبعاده عن مصادر الخطر.**
- **حفظ الشموع وعلب الكبريت في أماكن عالية أو في خزائن مغلقة بحيث لا تصل أيدي الأطفال إليها.**
- **عدم ترك الأطفال يعبثون بأدوات المطبخ الحادة وإبعادها عن متناول أيديهم.**
- **عدم إعطاء الأطفال صغار السن عند تناول الطعام شوكة وسكينة مع تعليمهم طريقة الأكل السليمة بأدوات غير حادة.**
- **عدم وضع المواد السامة كالمبيدات في الأكواب المخصصة للشرب أو في زجاجات المشروبات الغازية أو في أواني الطعام حتى لا يتناولها شخص ما عن طريق الخطأ.**
- **إبعاد المواد الخطرة والأدوية والمواد سريعة الاشتعال عن متناول الأطفال.**
- **عدم إعطاء الطفل الدواء على أنه نوع من الحلوى، حتى لا يُقبل الطفل على تناول الدواء إذا تصادف وجوده في متناول يده.**

- عدم إعطاء أي دواء للطفل في الظلام، فقد تكون جرعة الدواء زائدة.
- حفظ الأدوية في عبواتها الأصلية لمنع تناول الدواء بطريق الخطأ.
- توفير صندوق للإسعافات الأولية في المنزل مع تدريب بعض أفراد الأسرة على كيفية إجراء الإسعاف الأولي.

وعي المعاق عقليًا القابل للتعلم بالأخطار المنزلية:

يتعرض الطفل المعاق عقليًا لكثير من الحوادث والإصابات والتي يكون معظمها نتيجة قلة انتباه الأهل له أو إهمالهم، وقلة الوعي بالمخاطر التي قد يتعرض لها الطفل مما يشكل خطرًا كبيرًا عليه، وتزيد تلك المخاطر بزيادة حركة الطفل المعاق. فالطفل المعاق كثير الحركة وهو غير مدرك للأخطار المحيطة به وغير قادر على حماية نفسه من الأخطار لذلك يجب توفير بيئة آمنة له، ومراقبته طوال الوقت لحمايته من الأخطار المنزلية.

وتعد الأسرة والمدرسة الموجهان للطفل المعاق عقليًا فهما المسئولان عن تعديل سلوكه الخطأ وتدريبه وتوعيته بالسلوكيات الصحيحة التي تقيه من التعرض للأخطار المحيطة به، فيجب رعايته وتوجيه النصح المستمر له ومراعاة توفير البيئة الآمنه فعلى سبيل المثال: نصحه بالابتعاد عن تناول الطعام الملوث وعدم شراء الأطعمة المكشوفة من الباعة الجائلين، والتنبيه على ضرورة حرصه على غسل الخضر والفاكهة قبل تناولها وعدم تناول الطعمة الملقاه على الأرض حتى لا يتعرض للتسمم الغذائي، وكذلك توجيه الطفل الابتعاد عن الأدوية المحفوظة في مكان خاص (الصيدلية المنزلية) حتى لا يتعرض لأخطار التسمم بالأدوية لعدم معرفته بالجرعات الواجب تناولها، وتوجيه الطفل بعدم الاقتراب من الأجهزة الكهربائية أو تحذيره من وضع أشياء داخل المقابس الكهربائية وابتعاده عن أعمدة الكهرباء الموجودة بالشوارع وعدم سحب أسلاك الأجهزة الكهربائية من منفذ توصيل التيار الكهربي (الفيش) وذلك حتى لا يتعرض لصعق كهربي، وكذلك نصحه بعدم اللعب بأعواد الكبريت أو الولاعات أو إشعال الشموع حيث إنه لا يستطيع التحكم بها مما يعرضه لخطر الحرائق، وتحذيره من الاقتراب واللعب بالأدوات الحادة مثل السكاكين والمقصات والإبر والزجاج المكسور حتى لا يتعرض للإصابة بالجروح بدرجاتها المختلفة، وهذه تمثل الأبعاد التي ركزت عليها الباحثة في البحث الحالي لضمان سلامة وأمن الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم.

منهج البحث وإجراءاته :

أولًا : منهج البحث:

استخدمت الباحثة كلًا من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبى، استخدم المنهج الوصفي في تخطيط الوحدة المقترحة باستخدام القصص المصورة، وإعداد أدوات البحث، واستخدم المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياس القبلي والبعدي (pre-post test) في تنفيذ تجربة البحث ومعرفة فاعلية الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثانيًا : متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

- المتغير المستقل: وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة.
- المتغير التابع: الوعي بالأخطار المنزلية.

ثالثًا :إعداد مواد وأدوات البحث:

١- إعداد المواد التعليمية:

لتحقيق هدف البحث الحالى تم إعداد كتيب التلميذ، ودليل المعلمة، وفقاً للخطوات التالية: وقد تم تنفيذ ذلك على النحو التالى:

كتيب التلميذ:

تم إعداد كتيب التلميذ باستخدام القصص المصورة، وقد روعي عند إعداد الكتيب أن تكون الصور واضحة لتناسب المعاقين عقليًا. وقد تضمن الكتيب خمس موضوعات مرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي، وهى التسمم الغذائي، والتسمم بالأدوية، وأخطار الكهرباء، وأخطار اللعب بالنار، وأخطار اللعب بالأدوات الحادة المتضمنة في وحدة "سلامتي".

بعد الانتهاء من إعداد الكتيب في صورته الأولية، تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عُرِضَ على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١)، وقد تم سؤال السادة المحكمين عن مدى ارتباط المحتوى بالأهداف، ووضوح الصور، وملائمة الصور لمحتوى الموضوعات، وملاءمة أساليب التقويم لمستوى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وقد اتفق السادة المحكمون على ارتباط المحتوى بالأهداف، ووضوح الصور المتضمنة بالكتيب، وملائمة الصور لمحتوى الموضوعات، وملائمة أساليب التقويم لمستوى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وعلى هذا أصبح الكتيب فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٢).

دليل المعلمة:

بعد إعداد كتيب التلميذ في صورة قصص مصورة تم إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للاستعانه به في تدريس وحدة "سلامتي" باستخدام القصص المصورة. وأصبح دليل المعلمة في صورته الأولية يتكون من العناصر التالية:

مقدمة الدليل: تم تعريف المعلمة خلالها بأهمية استخدام الأسلوب القصصي في تدريس الاقتصاد المنزلى وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تدريس وحدة "سلامتي" باستخدام الأسلوب القصصي.

- شرح مبسط للأسلوب القصصي.
- إرشادات وتوجيهات عامة توضح دور المعلمة في تدريس موضوعات وحدة "سلامتي" باستخدام الأسلوب القصصي.
- الخطة العامة لتدريس موضوعات وحدة "سلامتي" باستخدام الأسلوب القصصي.
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات الوحدة.
- الأهداف العامة لوحدة "سلامتي".
- موضوعات وحدة "سلامتي" والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام الأسلوب القصصي، واشتمل كل موضوع على العناصر التالية:

أ- تحديد الأهداف السلوكية للموضوع.

ب- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة.

ج- إجراءات تدريس الموضوع باستخدام الأسلوب القصصي.

د- التقويم: توجه خلاله التلاميذ للإجابة عن الأسئلة الموجودة فى نهاية الموضوع.

هـ- الأنشطة المصاحبة: وفيه تكلف المعلمة التلاميذ بأداء نشاط يرتبط بموضوع الدرس.

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للدليل، تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عرض على مجموعة من السادة المحكمين، وقد تم سؤال السادة

المحكمين حول وضوح الأهداف السلوكية، ووضوح الصياغة العلمية واللغوية للدليل، وملاءمة القصص المصورة، وملاءمة أساليب التقويم والأنشطة المصاحبة للمعاقين عقليًا.

وقد اتفق السادة المحكمين على وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع، ووضوح الصياغة العلمية واللغوية للدليل، وملاءمة القصص المصورة والوسائل التعليمية المستخدمة، وملاءمة أساليب التقويم والأنشطة المصاحبة للمعاقين عقليًا، واتفاقهم على ملائمة دليل المعلمة لتطبيق تجربة البحث. وعلى هذا أصبح الدليل فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٣).

٢- إعداد أداة القياس:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا، فقد تطلب ذلك إعداد أداة القياس، وهي: مقياس الوعي بالأخطار المنزلية.

وفيما يلى شرحاً مفصلاً لكيفية إعداد أداة البحث:

مقياس الوعي بالأخطار المنزلية:

١- **الهدف من المقياس:** كان الهدف من إعداد المقياس تعرف فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على القصص المصورة في تنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- **إعداد المقياس:** لإعداد مقياس الوعي بالأخطار المنزلية تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات التى اهتمت بإعداد مقياس للوعي ومنها دراسة (فاطمة النبوية حلمي،٢٠٠١)؛ (رانيا إبراهيم، ٢٠١٤)؛ (نهله عبد النبي، ٢٠١٥)؛ (سمير عقيلي وقيس عصفور،٢٠١٥). وتكون مقياس الوعي بالأخطار المنزلية – للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم – المقياس فى صيغته الأولية من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، بالإضافة إلى تعليمات المقياس.

جدول (١)
توزيع عبارات مقياس الوعي بالأخطار المنزلية على أبعاده الخمس

أبعاد المقياس	أرقام العبارات		العدد الكلى للعبارات
	الموجبة	السالبة	
التسمم الغذائي	١، ١١، ٢١	٦، ١٦	٥
التسمم بالأدوية	٢، ٢٢	٧، ١٢، ١٧	٥
أخطار الكهرباء	١٣، ١٨	٣، ٨،٢٣	٥
أخطار اللعب بالنار	٩، ١٤	٤، ١٩، ٢٤	٥
أخطار اللعب بالأدوات الحادة	٥، ١٥، ٢٥	١٠، ٢٠	٥
المجموع	١٢	١٣	٢٥

٣- عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المحكمين:

الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على السادة المحكمين لمعرفة: مدى وضوح عبارات المقياس، ومدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، وصحة العبارات علميًا ولغويًا مع تعديل العبارات غير الصحيحة بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. وجاءت نتائج آراء السادة المحكمين حول مقياس الوعي بالأخطار المنزلية: بأن عبارات المقياس صحيحة علميًا ولغويًا، مع الإشارة إلى تعديل بعض العبارات كما أوضحت ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، وبذلك أصبحت عبارات المقياس (٢٥) عبارة.

جدول (٢)
أرقام عبارات أبعاد مقياس الوعي بالأخطار المنزلية بعد تدويرها

البعد	أرقام عبـــــاراته
التسمم الغذائي	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١
التسمم بالأدوية	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢
أخطار الكهرباء	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣
أخطار اللعب بالنار	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤
أخطار اللعب بالأدوات الحادة	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥

التقدير الكمي لعبارات المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة، وتنوعت العبارات بين الموجبة (١٢) عبارة، والسالبة (١٣) بالأبعاد الخمسة، وعلى هذا فالدرجة الكلية للمقياس = ٧٥، والدرجة المتوسطة =٥٠، والدرجة الصغرى = ٢٥ حيث يحصل التلميذ على الدرجات (٣-

٢- ١) لكل من الاستجابات (دائمًا – أحيانًا- نادرًا) على الترتيب بالنسب للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فيحص التلميذ على (١- ٢- ٣) لكل من الاستجابات (دائمًا – أحيانًا- نادرًا) على الترتيب. وبناءً على ما سبق، أصبح المقياس فى الصورة المعدلة الصالحة للتطبيق الاستطلاعى.

٣- **التجريب الاستطلاعي:**

هدفت التجريب الاستطلاعي إلى حساب المعاملات الإحصائية المطلوبة مثل: زمن تطبيق المقياس، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات.

طبقت الباحثة المقياس على (١٣) تلميذ وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية من غير عينة البحث، اختيروا بطريقة مقصودة، حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياس على أولياء أمور التلاميذ لتسجيل استجابات أبنائهم. واتضح من التطبيق أن العبارات وتعليمات الإجابة كانتا واضحتين.

- **زمن تطبيق المقياس**: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية، وذلك بحساب الزمن الذى استغرقته ٧٥% من أمهات التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فى الإجابة عن أسئلة المقياس، ووجد أن الوقت اللازم للاستجابة على مفردات المقياس يستغرق (٣٠) دقيقة.

- **صدق المقياس**: تم معرفة مدى صدق المقياس عن طريق:

- تحديد صدق اتساق عبارات المقياس:

تم حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع مجموع بعدها وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣)

معاملات ارتباط (صدق اتساق) عبارات المقياس مع مجموع بعدها

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٩٢٢	دال	١٠	*٠,٦٧٦	دال	١٩	**٠,٧٢٩	دال
٢	**٠٨٣٢	دال	١١	**,٨٥٤	دال	٢٠	*٠,٦٣٥	دال
٣	**٠,٨٤٠	دال	١٢	**٠,٧١٩	دال	٢١	**٠,٨٢٠	دال
٤	**٠,٧٢٠	دال	١٣	**٠,٨٤٢	دال	٢٢	*٠,٦٥٧	دال
٥	**٠,٨٢٥	دال	١٤	*٠,٦٠٥	دال	٢٣	**٠,٨١٣	دال
٦	**٠,٧٧٨	دال	١٥	**٠,٧١٩	دال	٢٤	**٠,٦٩٦	دال
٧	**٠,٨٢٩	دال	١٦	**٠,٩٢٥	دال	٢٥	**٠,٧٩٥	دال
٨	*٠,٥٩٩	دال	١٧	**٠,٦٨٦	دال			
٩	٠,٤٩٢	غير دال	١٨	**٠,٨٤٠	دال			

*دالة عند مستوى (٠,٠٥) ،** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع العبارات ذات ارتباط دال ماعدا العبارة رقم ٩ غير دالة، وعليه أصبحت عبارات المقياس (٢٤) عبارة.

جدول (٤)
معاملات ارتباط (صدق اتساق) أبعاد المقياس مع مجموعها الكلى

الأبعاد	الكل
الأول	**٠,٩٣٠
الثاني	**٠,٩٦٥
الثالث	**٠,٩٦٩
الرابع	**٠,٩٥٤
الخامس	**٠,٩٣٠

يتضح من جدول (٤) أن جميع الأبعاد ذات ارتباط دال، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك على النحو التالى:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الأول	٠,٩١١	الرابع	٠,٦٦٣
الثاني	٠,٧٨٦	الخامس	٠,٧٧٩
الثالث	٠,٨٤٩	المقياس ككل	٠,٩٥٩

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الثبات للمقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهكذا توفر للمقياس درجة مناسبة لمؤشرات الثبات بما تؤكد فى مجملها تمتع المقياس بمعامل ثبات عال

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التطبيق الاستطلاعى والمعالجات الإحصائية التى لوحظ من خلالها أن المقياس يتمتع بمستوى عالى من الصدق والثبات، أصبح المقياس فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٤).

٣- إجراءات تجربة البحث:

- تحديد قائمة الموضوعات المقترحة لتجنب الأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

لتحديد قائمة الموضوعات المقترحة لتجنب الأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قامت الباحثة بما يلي:

١. الإطلاع على الأدبيات والأبحاث التي تناولت الأخطار المنزلية.
٢. وضع قائمة بالموضوعات الخاصة بتجنب الأخطار المنزلية، واشتملت القائمة على الموضوعات التالية: (التسمم الغذائي، التسمم بالأدوية، التسمم بالمبيدات والمنظفات، حوادث ألعاب الأطفال، حوادث الكهرباء، حوادث الأدوات الحادة، حوادث السقوط، حوادث اللعب بأعواد الكبريت ومفاتيح الغاز).
٣. عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين لتحديد درجة أهمية الموضوعات للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
٤. اختيار الموضوعات الحاصلة على أكثر من ٧٥% في درجة الأهمية.
٥. التوصل للقائمة النهائية للموضوعات الخاصة بكيفية تجنب الأخطار المنزلية الأكثر أهمية بالنسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وقد اشتملت القائمة النهائية على الموضوعات التالية: (التسمم الغذائي، التسمم بالأدوية، حوادث الكهرباء، حوادث اللعب بأعواد الكبريت ومفاتيح الغاز، حوادث الأدوات الحادة).

وبعد الانتهاء من إعداد قائمة تجنب الأخطار المنزلية أمكن الإجابة عن السؤال الأول الذى نص على:

– ما الموضوعات الخاصة لتجنب الأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

كما تم قبول الفرض الأول الذى نص على:

– يمكن تحديد قائمة بالموضوعات الخاصة بالأخطار المنزلية التى تواجهه تلاميذ مجموعة البحث.

بعد تحديد موضوعات الوحدة المقترحة وفقًا لدرجة الأهمية تم اختيار القصص المناسبة لموضوعات الوحدة، وقد تنوعت القصص المختارة ما بين قصص الكترونية استخدمت لتهيئة لموضوع الدرس مثل قصة "لماذا هربت الكهرباء" التي هدفت إلى تعريف التلاميذ المعاقين عقليًا بأهمية الكهرباء في حياتنا، ثم عرض للمحاذير التي يجب مراعاتها لتجنب أخطار الكهرباء للحماية من التعرض لخطر الصعق الكهربي سواء داخل المنزل أو خارجه، والتي

عرضت صورها في كتيب التلميذ، كما استخدمت قصة الكترونية أخرى "تصيحة حلا" لشرح وتوضيح مفهوم التسمم الغذائي وكيفية المحافظة على الصحة من خلال إتباع طرق الوقاية لتلافي الإصابة بأعراض التسمم الغذائي، وقصة "ظريفة والألعاب النارية" التي هدفت إلى تعريف التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بأضرار اللعب بالألعاب النارية.

وقد اختارت الباحثة قصة مصورة لكل موضوع من موضوعات الوحدة سواء قصة الكترونية قامت بتقطيع أجزائها وعرضها في الكتيب حسب أحداث القصة مثل قصة "تصيحة أمي" التي هدفت إلى تعريف التلاميذ بأضرار تناول الأطعمة المكشوفة والملوثة من الباعة الجائلين، أو قصص نصية وقامت الباحثة باستبدال بعض الألفاظ بالصور المعبرة عن اللفظ مثل قصة "الوقاية خير من العلاج" التي أوضحت أضرار اللعب بالأدوية وتناولها دون إذن الطبيب، وقصة "علاء يلعب بأعواد الكبريت" التي أبرزت الأخطار الناتجة عن اللعب بأعواد الكبريت، وقصة "هناء المطيعة" التي هدفت إلى توضيح أخطار اللعب بالأدوات الحادة.

ثم قامت الباحثة بتخطيط الوحدة المقترحة التي اشتملت على الأهداف التعليمية وموضوعات الوحدة وأعدت دليلًا ليساعد معلمة الاقتصاد المنزلي على تدريس الوحدة المقترحة، وتضمنت الخطة الأهداف السلوكية وزمن الدرس والوسائل التعليمية. أما بالنسبة لإجراءات السير في الدرس (الموضوع) اشتملت على التمهيد أو التهيئة للدرس، وشرح محتوى الدرس – القصص المصورة – باستخدام الأسلوب القصصي، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة الخاصة بكل موضوع، واستخدام أساليب التقويم المناسبة لطبيعة كل موضوع.

وبعد الانتهاء من تخطيط الوحدة المقترحة أمكن الإجابة عن السؤال الثاني الذى نص على:

ما التصور المقترح لوحدة بمنهج الاقتصاد المنزلي باستخدام القصص المصورة تهدف إلى تنمية الوعي بالأخطار المنزلية للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

كما تم قبول الفرض الثاني الذى نص على:

- يمكن تصميم وحدة مقترحة باستخدام القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لتلاميذ مجموعة البحث.

اللقاء التمهيدي:

عقدت الباحثة لقاءً مع معلمة الاقتصاد المنزلي وأولياء أمور تلاميذ مجموعة البحث وذلك بهدف شرح فكرة البحث وأهدافه، ومدى أهميته فى تنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى أبنائهم، كما ناقشت الباحثة معهم محتويات الوحدة، وأداة القياس. كما تم الاتفاق مع معلمة الفصل على عقد لقاءً واحدً أسبوعيًا فى معمل الاقتصاد المنزلي بالمدرسة لتنفيذ تجربة البحث.

- **التطبيق القبلى لأداة البحث:**

تم تطبيق أداة البحث: مقياس الوعي بالأخطار المنزلية يوم الأحد ٩/ ١٠/ ٢٠١٦.

- **تنفيذ تجربة البحث:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأداة البحث، قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث وقد استغرق تنفيذ الوحدة خمسة أسابيع .

جدول (٦)
الخطة الزمنية لتنفيذ وحدة سلامتي

اليوم	التاريخ	الموضوع	عدد الساعات
الثلاثاء	٢٠١٦/١٠/١١م	التسمم الغذائي	ساعتان
الثلاثاء	٢٠١٦/١٠/١٨م	التسمم بالأدوية	ساعتان
الثلاثاء	٢٠١٦/١٠/٢٥م	أخطار الكهرباء	ساعتان
الثلاثاء	٢٠١٦/١١/١م	أخطار اللعب بالنار	ساعتان
الثلاثاء	٢٠١٦/١١/٨م	أخطار اللعب بالأدوات الحادة	ساعتان

- **التطبيق البعدى لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس تطبيقًا بعديًا وهى: مقياس الوعي بالأخطار المنزلية، وقد تم تفريغ درجات التلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للمقياس، ثم رصدت الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على "ما فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على القصص المصورة لتنمية الوعي بالأخطار المنزلية لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟"

اختبار صحة الفروض:

للتأكد من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون للأزواج المترابطة للمقارنة بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على النتائج، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطى درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلى والبعدى على المقياس

البعد	متوسط الرتب		إحصاء الاختبار Z	الاحتمال P-Value
	الموجبة	السالبة		
الأول	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٤٧	٠,٠٠٣
الثانى	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٤٩	٠,٠٠٣
الثالث	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦٥	٠,٠٠٣
الرابع	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦٦	٠,٠٠٣
الخامس	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦٦	٠,٠٠٣
المقياس ككل	٦,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٣٨	٠,٠٠٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة إحصاء الاختبار (Z) لأبعاد المقياس ككل بلغت على التوالي (٢,٩٤٧، ٢,٩٤٩، ٢,٩٦٥، ٢,٩٦٦، ٢,٩٦٦، ٢,٩٣٨)، وقيمة الاحتمال المناظر لها (P-value) بلغ (٠,٠٠٣، ٠,٠٠٣، ٠,٠٠٣، ٠,٠٠٣، ٠,٠٠٣، ٠,٠٠٣) وهو أقل من مستوى ٠,٠٥ وهذا يعنى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة متوسط الرتب الموجبة ٦,٠٠ وهى اكبر من قيمة متوسط الرتب السالبة والتي بلغت ٠,٠٠

حجم أثر الوحدة:

يعتمد حساب حجم الأثر على نوع الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة. ومن الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر في حالة اختبار "ولكوكسون" استخدام المعادلة التالية:

$$R = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث R تعبر عن حجم الأثر.، Z إحصاء الاختبار، n عدد المشاهدات وليس أفراد العينة.

ويتم الحكم على قيمة R في ضوء المعايير التالية:

- **٠,١حجم أثر ضعيف**
- **٠,٣ حجم أثر متوسط**
- **٠,٥ أو أكثر حجم أثر قوى**

والجدول التالى يوضح قيم ودلالة حجم أثر الوحدة المقترحة في كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٨)
نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات مقياس الوعي بالأخطار المنزلية

البعد	عدد المشاهدات n	إحصاء الاختبار Z	حجم الأثر R	الدلالة
الأول	٢٢	٢,٩٤٧	٠,٦٢٨	قوي
الثانى		٢,٩٤٩	٠,٦٢٩	
الثالث		٢,٩٦٥	٠,٦٣٢	
الرابع		٢,٩٦٦	٠,٦٣٣	
الخامس		٢,٩٦٦	٠,٦٣٣	
الكل		٢,٩٣٨	٠,٦٢٦	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "حجم الاثر" كانت أكبر من ٠,٥ وعليه فإن الوحدة المقترحة ذات تأثير قوى في كل بعد من أبعاد المقياس وفى المقياس ككل.

مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج اختبار صحة فرض البحث الحالى تحسن مستوى أداء مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لبعد الوعي بالأخطار المنزلية الذي تضمنته الوحدة المقترحة، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى الاعتبارات الآتية:

- **مناسبة محتوى الوحدة للمعاقين عقليًا وارتباط مضمون القصص بحياة التلاميذ ساهم في تعديل سلوكهم.**
- **استخدام القصص المصورة ساهم في جذب انتباه التلاميذ المعاقين عقليًا مما نتج عنه زيادة التركيز والتفاعل مع المعلمة أثناء سرد القصص المتضمنة بوحدة "سلامتي".**
- **توجيه التلاميذ بإتباع السلوكيات الصحيحة المتضمنة في الوحدة مثل الابتعاد عن تناول الأطعمة الملوثة والمكشوفة، وغسل الأيدي قبل الأكل وبعده، وغسل الخضر الطازجة**

والفاكهة جيدًا قبل الأكل كان له أثر إيجابي في تنمية الوعي الصحي لديهم مما يقيهم من التعرض لأخطار الإصابة بالأمراض.

- نصح التلاميذ بالابتعاد عن تناول الأدوية بمفردهم لتفادي مخاطر التسمم بالأدوية أسهم في تنمية الوعي لديهم من أخطار تناول أدوية دون استشارة الطبيب.
- مشاهدة القصص الالكترونية مثل قصة "تصائح حلا" عن التسمم الغذائي، اتضح منها أهمية الحفاظ على الصحة بالابتعاد عن مسببات الأخطار التي يتعرض لها الطفل نتيجة تناول الطعام الملوث، وقصة "لماذا هربت الكهرباء" التي أوضحت أهمية الكهرباء في حياتنا، وقصة "ظريفة والألعاب النارية" التي أوضحت خطر اللعب بالألعاب النارية، بالإضافة إلى عرض فيديو عن أخطار اللعب بالآلات الحادة.
- معرفة الأطفال المعاقين عقليًا بالمخاطر المنزلية من خلال وحدة "سلامتي" أسهم في تنمية وعيهم بتلك الأخطار وتفاديها للمحافظة على صحتهم.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة رانيا إبراهيم (٢٠١٤) التى اهتمت بتنمية مهارات الوعي الأماني لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، والتي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج في إكساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بعض مهارات الوعي الأماني.

توصيات البحث ومقترحاته :

أولاً: توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- على المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي/ التربية الأسرية الاهتمام بتطوير مناهج المعاقين عقليًا بما يناسب خصائصهم واحتياجاتهم.

٢- تبين من هذا البحث أهمية تنمية الوعي بالأخطار المنزلية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم؛ لذا توصى الباحثة بضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية لأولياء الأمور والمعلمين والعاملين فى مدارس التربية الفكرية حول الأخطار التي قد يتعرض لها المعاق عقليًا ووسائل وقايته من تلك الأخطار.

٣- تبين من هذا البحث فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي بالأخطار المنزلية للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم؛ لذا توصى الباحثة ضرورة استخدام القصص المصورة

والالكترونية في تعليم المعاقين عقليًا بمداس التربية الفكرية وفصول الدمج بالمدارس العادية.

٤- تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي بموضوعات عن الوقاية من الأخطار المنزلية لمساعدة التلاميذ في حماية أنفسهم من الأخطار التي قد يتعرضون لها.

ثانياً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة البحوث الآتية:

١- دراسة أثر برنامج مقترح لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلى على استخدام القصص المصورة في التدريس لتنمية المهارات الغذائية والصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

٢- دراسة فاعلية استخدام القصص المصورة فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى مرحلة الإعدادي المهني بمدارس التربية الفكرية.

٣- دراسة أثر استخدام القصص المصورة فى تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم حمد المبرز. (٢٠١٠). **التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية**. ط٢؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢-أحمد جابر وبهاء الدين جلال. (٢٠١٠). **دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيًا**. القاهرة: دار العلوم.

٣-أحمد صلاح الدين أبو الحسن. (٢٠١١). مدى تناول المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس وبرامج التربية الفكرية لبعض مفاهيم الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة. **مجلة الطفولة العربية**. ١٢ (٤٨). سبتمبر. ٦١-٩١,

٤-أحمد عبد الحليم عربيات. (٢٠١١) **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. عمان: دار الشروق

٥-أحمد محمد جاد الرب أبو زيد؛ هبه جابر عبد الحميد. (٢٠١٥). **متلازمات الإعاقة الفكرية "رؤية حديثة"**. الرياض: دار الزهراء.

٦-إدارة الصحة والسلامة. (٢٠١٣). مبادرة السلامة أو الحريق... أنت تختار. النشرة التوعوية للصحة والسلامة. بلدية دبي متاح:

http://login.dm.gov.ae/wps/wcm/connect/4645efc9-9f8e-4cb8-b9aa-b44acf4f23c8/newsletter+022013+Ar.pdf?MOD=AJPERES

٧-إدارة منع الخسائر. (٢٠٠٨). **خذ السلامة معك إلى المنزل**. السعودية: أرامكو.

٨-أكرم محمد صبحي محمود. (٢٠١٠). **التربية الخاصة لغير الإختصاص**. لبنان: دار المناهل

٩-إيمان جمعه فهمي شكر. (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية ببنها**. ٢(١٠٤). أكتوبر. ٢٣٠-٢٨٠,

١٠-إيمان طاهر. (٢٠١٦).**صعوبات التعلم-الأسس النظرية- التشخيص والعلاج**. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.

١١-تالا قطيشات؛ نهله البياري؛ إبراهيم أباظه؛ شذى نزال؛ منى عبد الرحيم. (٢٠٠٧). **مبادئ في الصحة والسلامة العامة**. عمان: دار المسيرة.

١٢-تهاني عثمان منيب؛ السيد أحمد علي الكيلاني؛ أحمد عبد الحليم أحمد علما. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. ٢(٣٧). ٦٨١- ٧٣٤,

١٣-خالد عبد اللطيف محمد عمران. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية المائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **المجلة التربوية**. (٢٤). يناير. ١٤١- ٢٢٠,

١٤-دعاء يوسف فتحي البشبيشي. (٢٠٠٨). فعالية القصة في إثراء برنامج ترويحي للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري للمعاقين ذهنيًا. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية.

١٥-رانيا العربي عبد الله إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية برنامج لإكساب الأطفال المعاقين عقليًا قابلين التعلم بعض مهارات الوعي الأماني. **رسالة ماجستير**. كلية البنات. جامعة عين شمس.

١٦-زياد أحمد بدوي. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.

١٧-سعيد كمال عبد الحميد. (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدي المعاقين عقليًا بمدينة الطائف. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ١(٣٧). مايو. ٥١- ١١٦,

١٨-سمير عبد الوهاب أحمد. (٢٠٠٦). **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**. عمان: دار المسيرة.

١٩-سمير محمد عقل عقيلي؛ قيس نعيم سليم عصفور. (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعليم المعزز بالحاسوب في التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بالمرحلة المتوسطة. **المجلة التربوية**. (٤٢). أكتوبر. ٤٩٩- ٥٥٧,

٢٠-عاطف الصيفي. (٢٠٠٩). **المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**. عمان: دار أسامة.

٢١-عبد الرحمن سيد سليمان؛ جمال محمد حسن نافع؛ بسمة أسامة السيد مرسي. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأمان خارج المنزل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. **مجلة الإرشاد النفسي**. (٣٤). أبريل. ٤٣٧- ٤٧٧,

٢٢-عبد العظيم صبري عبد العظيم. (٢٠١٣). **المدرسة المعاصرة**. عمان: أمواج للنشر والتوزيع.

٢٣-عبد الفتاح عبد المجيد الشريف. (٢٠١٢). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٤-عبد الله حمود محمد الجهني. (٢٠١٥). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. **المجلة الدولية المتخصصة**. ٤(١). يناير. ١٨٧- ,٢٠٢

٢٥-علي البركات. (٢٠٠٨). توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. إربد: الأردن ٤(٣). ١٨٩- ٢٠٣.

٢٦-فاطمة النبوية إبراهيم محمد حلمي. (٢٠٠١). دراسة مستوى وعي الأمهات بأساليب حماية الأطفال من الأخطار المنزلية. **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي**. ١١(٤). أكتوبر. ٣٩- ,٧٣

٢٧-فؤاد عيد الجوالده ؛ محمد صالح الإمام. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا في الأردن. **دراسات العلوم التربوية بالأردن**. ٤١(١). ٦١- ٨٣.

٢٨-اللجنة الإعلامية المركزية. (٢٠٠٢). **السلامة المنزلية**. المملكة العربية السعودية: المدرية العامة للدفاع المدني.

٢٩-محمد السيد حلاوة. (٢٠٠٩). **الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي نفسي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٠-محمد حسين قطناني. (٢٠١٢). **التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك**. عمان: دار أمواج.

٣١-محمد شعبان سعيد عبد القوي. (٢٠١٦). أثر اختلاف مستويات التعزيز وأساليب تقديمه في القصة الالكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الاجتماعية وانتقال أثر التعلم لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. جامعة الفيوم.

٣٢-محمد صالح الإمام ؛ فؤاد عيد الجوالده. (٢٠١٠). **الإعاقات التطورية والفكرية تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل**. عمان: دار الثقافة.

٣٣-نهله صيام حسين عبد النبي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليًا بمدارس التربية الفكرية. **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.

٣٤-هديل محمد عبد الله العرينان. (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة أم القرى.

٣٥-هويدة حنفي الريدي. (٢٠١٣). **الإعاقة الفكرية في ضوء النظريات المختلفة وتطبيقاتها التربوية**. الرياض: دار الزهراء.

٣٦-ولاء ربيع مصطفى. (٢٠١٢). **المعاقون فكريًا القابلين للتدريب**. الرياض: دار الزهراء.

٣٧-ولاء ربيع مصطفى؛ هويدة الريدي. (٢٠١١). **الإعاقة الفكرية**. الرياض: دار الزهراء.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

38-Algozzine, B; Ysseldyke, J. (2006). **Teaching Students With Mental Retardation: A Practical Guide for Every Teacher**. California:Corwin Press.

39-American Association on Mental Retardation. (2002). **Mental Retardation: Definition, Classification, and systems of supports**. 10th ed. Washington, DC: Author.

40-Brassard, M. R.; Boehm, A. E. (2008). **Preschool Assessment: Principles and Practices**. New York: The Guilford Press.

41-Reddy, G. L.; Sujathanalini, J. & Kusuma, A. (2007). **Mental Retardation: Education and Rehabilitation Services**. 2th. New Delhi: DPH.

42-Richards, S. B.; Brady, M. P. & Taylor, R. L. (2015). Cognitive and Intellectual Disabilities: Historical Perspectives, Current Practices, and Future Directions. 2nd . New York: Routledge.

43-Schalock, R. L. (2007). **User's Guide: Mental Retardation: Definition, Classification, and Systems of Supports**. 10th. USA: AAIDD.

44-Steorts, N. H. (2003). **Safe Living in a Dangerous World: An Expert Answers Your Every Question from Homeland Security to Home Safety**. Virginia: Capital Books